إشكاليات التعليم الالكتروني وتحدياته في ضوء جائحة كوفيد-19
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة سعيدة – نموذجا-

Problems and challenges of e-learning in light of the Covid-19 pandemic
– Faculty of Humanities and Social Sciences, Saida University - Model

محمد براهمي* [1]، بن يحي فطيمة الزهرة

[1] جامعة محمد بن أحمد وهران2 (الجزائر)brahmi.mohamed@univ-oran2.dz

[2] جامعة د.مولاي الطاهر بسعيدة(الجزائر)، benzouza@gmail.com

تاريخ الإرسال:.02./.06../....2021 تاريخ القبول: .23./.06./..2021... تاريخ النشر: .15./.10./2021...

ملخص: تعالج هذه الدراسة موضوع مدى مساهمة التعليم الالكتروني في جودة الأداء الوظيفي في ظل جائحة كوفيد-19 في جامعة سعيدة من طرف طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية وقد تم اختيارهم كنموذج للدراسة الميدانية، حيث قمنا بتسليط الضوء على مهارات الطلاب في استغلال الوسائل التكنولوجية لتعزيز العملية التعليمية التقليدية، إضافة إلى فاعلية وسائل التعليم الالكتروني في العملية التعليمية والمشاكل والتحديات التي تواجه التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا. ولتحقيق أهداف الدراسة ثم اختبار الفرضيات من خلال إعداد استبيان يتضمن مجموعة من الأسئلة التي تعالج موضوع الدراسة، وحُللت النتائج باستخدام برنامج (SPSS) ، وقد وزعت الاستبانة على 327 طالبا .وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها أن التعليم الالكتروني ساهم في تعزيز العملية التعليمية التقليدية، كما أوصت الدراسة إلى ضرورة تخصيص الموارد المالية اللازمة لتحسين تطبيقات التعليم الإلكتروني في الجامعة ، إضافة كذلك إلى ضرورة إنشاء قسم خاص بالتعليم الالكتروني يتولى عملياتها وممارستها.

الكلمات المفتاحية: التعليم الالكتروني –التعليم الحضوري – التكنولوجيا – الأداء الوظيفي– كوفيد–19–

Abstract:

This study addresses the extent to which e-education contributes to the quality of job performance under the Covid-19 pandemic at Saida University by students of the Faculty of Humanities and Social Sciences and has been selected as a model for field study, where we highlighted the skills of students in exploiting technological means to enhance the traditional educational process, as well as the effectiveness of e-learning methods in the educational process and the problems and challenges facing e-learning under the Corona pandemic. To achieve the objectives of the study and then test the hypotheses by preparing a questionnaire containing a set of questions dealing with the subject of the study, the results were analyzed using the program (SPSS)، The survey was distributed to 327 students. The study found a range of results, the most important of which was that e-education contributed to the strengthening of the traditional educational process, and recommended the need to allocate the necessary

* محمد براهمي

P-ISSN: 2437-0436 / E-ISSN: 2602-7720/ Legal Deposit N°4343-2014

financial resources to improve the applications of e-education at the university, in addition to the need to establish a special department for e-education to handle its operations and practices.

Keywords: E-Learning - Attendance Education - Technology - Career Performance - Covid-19-

توطئة (مقدّمة):

أصبحت التحولات الرقمية ضرورة عالمية فرضت نفسها على مختلف الهيآت لإحداث تطور في مستوى الأداء على جميع الأصعدة، فتغيرت النظرة المعرفية نحو عدة معطيات علمية كأساليب التربية والتعليم والتعلم، وكان للتكنولوجيا أثر فاعل في ذلك ، من خلال تغيير التوجه نحو المعلومة وطرق إيصالها والوصول إليها، في شكل التعليم الإلكتروني الذي ظهر كآلية جديدة للتعليم باستخدام التقنيات الحديثة لتطوير القاعدة المعرفية بأقل وقت وأقصر جهد وفائدة.

ولضمان استمرارية أي تنظيم مؤسسي، وقيامه بوظائفه في نسق أجزائه المترابطة، ونجاح أهدافه على غرار التنظيم الجامعي وجب الاهتمام بالعملية الاتصالية لتحقيق التفاعل بين أعضاء هذا التنظيم في سياق الاهتمام بالأنشطة والسلوكيات داخله لإنجاز الأعمال باعتماد الوسائل المتاحة

وفي ظل التغيرات العالمية سواء على مستوى التنظيم ومخرجاته الإدارية أو التعليم والتعلم ،كان لزاما تفعيل متغير الجودة لضمان نجاح العملية التعليمية، وما لم يكن في الحسبان وفي ظل كل هذه التحولات هو ظهور الأزمة الوبائية العالمية المفاجئة التي قلبت الموازين وفرضت واقع مغاير فكان أمرا محتم على مؤسسات التعليم العالي الجزائرية مواجهة هذه الأزمة من خلال التوجه نحو تبني وتفعيل التعليم الإلكتروني ومحاولة التكيف مع الأزمة من جهة، وتطوير تجربتها التعليمية في هذا الشكل من جهة أخرى، بما في ذلك جامعة سعيدة لإشباع حاجات كل الأطراف الفاعلة في هذا التنظيم

وتسعى دراستنا في هذا الصدد لفهم واقع التعليم الالكتروني بمنطلقاته وأبعاده في مؤسسات التعليم العالي، من خلال كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة سعيدة، وأثر ذلك على مستوى الأداء التنظيمي داخلها في ظل الأزمة الوبائية العالمية، بحيث جاءت الدراسة باحثة في سؤال رئيس مفاده:

ما أثر استخدام التعليم الإلكتروني على جودة الأداء التنظيمي بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة سعيدة من وجهة نظر الطلبة والأساتذة في ظل أزمة كوفيد 19 ؟

يندرج تحت هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية صياغتها كالآتي:

* ما مستوى تبني كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة سعيدة للتعليم الإلكتروني ؟
* ما هي التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة سعيدة كداعم للتعليم التقليدي ؟
* كيف أثرت أزمة كوفيد19على الأداء التعليمي الإلكتروني في الكلية محل الدراسة ؟

الفرضيات:

تحقيقا لأهداف الدراسة وللإجابة عن التساؤلات المطروحة أعلاه تم صياغة الفرضيات الرئيسة الآتية:

* تدعم كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة سعيدة التحول نحو التعليم الإلكتروني.

P-ISSN: 2437-0436 / E-ISSN: 2602-7720/ Legal Deposit N°4343-2014

* تقع إدارة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة سعيدة في مشاكل تنظيمية تؤثر على أداء التعليم الإلكتروني من خلال غياب البنية التحتية اللازمة في ذلك.

* ساهمت أزمة كوفيد 19 في تحسين تجربة الكلية في التعليم الإلكتروني.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تسعى لتشخيص وتوضيح المتغيرات والتحولات المجتمعية في ظل الثقافة الالكترونية والمعلوماتية،و إبراز دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير وتنويع الفرص التعليمية وفق الرؤية الاستراتيجية لتطوير التعليم في الجامعة الجزائرية، من خلال تفعيل العلاقة بين فعالية التكنولوجية التعليمية في تحقيق الجودة التعليمية، حيث يتصدى لاستخدامات التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة سعيدة، وأثره على مستوى الأداء الوظيفي من خلال المساهمة في توضيح مفهوم التعليم الإلكتروني في الكلية، ومعرفة كيفية استخدامه، لاعتباره نموذج صالح للتطبيق على مختلف الجامعات، وكذلك معرفة توجه العلاقة بين هذا المفهوم وجودة الأداء التنظيمي، بحيث سيساعد هذا في فهم توجه الجامعة نحو الإدارة الرقمية بشكل عام والتعليم الإلكتروني بشكل خاص ومفرزاته على الأداء الوظيفي، خاصة في ظل "الأزمة الصحية:كورونا" من خلال مدى الجاهزية ومدى تعامل الأساتذة والطلبة بذلك لدعم العملية التعليمية التقليدية

أهداف الدراسة: انطلاقا من طبيعة تحديد المشكلة فإن هذه الدراسة تهدف على العموم إلى إلقاء الضوء على الجوانب الآتية:

– توضيح المفاهيم ذات الصلة بالتعليم الإلكتروني والأداء الوظيفي في مؤسسات التعليم العالي .

– الكشف عن متطلبات تفعيل التعليم الإلكتروني للمورد البشري في قطاع تكنولوجيات الإعلام والاتصال وكيفية مساهمتها في تطوير رأس المال البشري وبالتالي إنجاح الاستثمار في ظل بيئة صحية خطيرة "جائحة كورونا "

–التعرف على توجه إدارات الجامعات الجزائرية نحو التعليم الإلكتروني

– التعرف على مدى قابلية التعليم الإلكتروني للأساتذة والطلبة

– قياس درجة الأداء التنظيمي في ظل الأزمة الوبائية العالمية من خلال معرفة الإستراتيجيات التي اعتمدتها الجامعة خاصة الكلية محل الدراسة لاحتواء الأزمة، وإنجاح العملية التعليمي

1– المفاهيم الأساسية للدراسة:

1–1 التعليم الالكتروني:

التعريف اللغوي للتعليم: هو مصدر للفعل "علم" وعلمه تعليما بمعنى جعله يعلم، وعلم الشيء أي عرفه وتيقنه[1]

التعريف الاصطلاحي للتعليم: هو عملية اكتساب المعلومات والمعارف والمهارات عن طريق عملية التعلم التي يقوم بها المتعلم بنفسه أو عن طريق غيره " المعلم " ويتم كل ذلك بطرق ووسائل مختلفة بعضها مباشرة وأخرى غير مباشرة[2].

أما التعليم الالكتروني: يعرف على أنه ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على الوسائل الالكترونية في الاتصال واستقبال المعلومات واكتساب المهارات والتفاعل بين المعلمين والمتعلمين والمدرسة ككل[3]

وعليه فالتعليم الالكتروني: هو أسلوب للتعليم أو التدريب يمكن طلبة الجامعة من الحصول على التعليم ، والتعلم ، والتدريب ، في أي وقت ومن أي مكان يريدونه ، من خلال اعتماد التقنيات والاتصالات التفاعلية بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أي بالموازاة مع التعلم الحضوري أو غير متزامنة أي عن بعد ، اعتمادا على الاجتهاد الذاتي أو التفاعل بين الأستاذ والطالب.

1–2 الأداء الوظيفي:

التعريف اللغوي: مصدر الفعل أدى ويقال أدى الشيء أي أوصله أدى الأمانة وأدى الشيء الذي قام به[4].

التعريف الاصطلاحي: تعرفه راوية حسن بأنه يشير إلى درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد وهو يعكس الكيفية التي يحقق أو يشبع بها الفرد متطلبات الوظيفة[5].

ومن جهة أخرى يعرفه قاموس wiess dimitrik " بأنه النتيجة المثلى التي تستطيع آلة ما تحقيقها"[6]

ويعرفه ناصر قاسمي بأنه جملة من السلوكات والتصرفات التي يقوم بها العاملون لإنجاز مهام معينة[7].

P-ISSN: 2437-0436 / E-ISSN: 2602-7720/ Legal Deposit N°4343-2014

ويمكننا القول هو دراسة العلاقة بين الأهداف والخطط المسطرة والنتائج المحققة لمختلف الأعمال الإدارية من خلال النشاطات والمهام والمسؤوليات وطريقة سيرها لتفعيل الجودة والأداء الحسن.

1-3 تكنولوجيا التعليم: في أصله مصطلح معرف ومرادف في اللغة العربية " التقنيات التعليمية "، ومن هذا المصطلح لكلمة التكنولوجيا يتضح أنها ترتبط ارتباطا وثيقا بالتقنية.

تعريف المنظمة العربية للتربية والثقافة: هي العلم الذي يبحث في النظريات والممارسات التطبيقية المتعلقة بمصادر التعلم وعملياته ، من حيث تصميمها وتطويرها "إنتاج وتقويم" واستخدامها وإدارتها[8]،كما تعبر عن مختلف البرامج التطبيقية التعليمية الحديثة "البريد الإلكتروني، معالج النصوص والجداول، الأنترنت، الوسائط المتعددة، معالج الصور والفيديو"والمواد والأجهزة الحديثة" مخابر الحاسوب، السبورة التفاعلية، أجهزة العرض الإلكترونية"التي تستخدم في العملية التعليمية والهادفة إلى رفع كفايتها وبلوغ درجة الأداء المتقن[9].

وعليه نستخلص أنه مختلف الوسائل التعليمية التقنية المستخدمة والمتوفرة لدى المؤسسة التعليمية لضمان السير الحسن للعملية التعليمية بشكل عام، وفي ظل التعلم عن بعد لما فرضته الأزمة الصحية بشكل خاص.

1-4 فيروس كوفيد 19: غالبا ما يستخدم المصطلحان فيروس كورونا وكوفيد 19، للإشارة إلى نفي العدوى، في حين فيروسات كورونا هي عائلة من الفيروسات، يسبب بعضها أمراضا للإنسان في حين لا يتسبب البعض الآخر في ذلك، ومرض كوفيد19 هو الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية في 11 فيفري 2020 على المرض الذي يسببه كورونا ويكون عادة مصحوبا بالحمى والعياء والسعال إضافة إلى المشاكل التنفسية التي تؤدي إلى الوفاة[10].

ومنه نستنتج أنه يعبر عن أزمة صحية تستهدف حياة الإنسان لها آثار على التنظيم ككل بما فيه التنظيم المؤسسي الجامعي بحيث فرضت واقعا مغايرا وجديدا ولا نستطيع تقديم تعريف موحد لها إذ أنها تستجد ولم يوجد لها حل جذري.

2- التأسيس النظري للدراسة:

تعريف التعليم الإلكتروني:

إن نظام التعليم هو أحد مقومات حياة المجتمعات المعاصرة، إن التعليم مثل غيره من الخدمات يبحث عن نسخة إلكترونية له في ظل مجتمع إلكتروني يتميز بخدمات إلكترونية من تجارة إلكترونية وحكومة إلكترونية، ولأن نظام التعليم يبحث دائما عن أدوات وطرق تعلم جديدة.

يعد التعليم الإلكتروني أسلوبا من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم، ويتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء العاملين .[11]

يعرف بأنه التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان ويتيح التعليم الإلكتروني إمكانية تحوير طريقة التدريس وملائمة مختلف أساليب التعميم فمن الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية ومنهم تناسبه الطريقة المسموعة أو المرئية ...[12]

ويعرف أيضا أن التعليم الإلكتروني هو شكل حديث لتوصيل التعلم والمصمم تصميما جيدا، والذي يتمركز حول الطالب ويتسم بالتفاعل ويتيح بيئة تعلم من أي مكان وفي أي وقت عن طريق استخدام مصادر التكنولوجيا الرقمية المتنوعة والتي تمتاز بالمرونة وبتوفير بيئة تعلم موزعة [13]

P-ISSN: 2437-0436 / E-ISSN: 2602-7720/ Legal Deposit N°4343-2014

والفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد:

من حيث دور المتعلم: ففي التعليم الإلكتروني تكون هناك مشاركة في العملية التربوية وتكون المتابعة متواصلة ، أما التعليم عن بعد ينحصر في تلقي المعلومات دون المشاركة والتفاعل ولا يمكن إبداء الرأي.

من حيث المتعلم: في التعليم الإلكتروني يمكن أن تكون هناك حدود مكانية كلية أو جزئية، كما يمكن أن تتم بدون هذه الحدود بينهما في التعليم عن بعد

من حيث المواد التعليمية: يتغير محتوى وطريقة عرضه حسب القدرات الآنية والمستقبلية لكل فرد، أما في التعليم عن بعد فالمواد التعليمية ثابتة لجميع المتعلمين

من حيث التقويم: هناك تقييم نشط ومستمر بجمع المعلومات حول تأثير التعلم وفاعليته، أما في التعليم عن بعد فهناك تقييم متعلق بإنجازات الطالب في نهاية البرنامج [14]

التعليم الإلكتروني (مراحل التطور، التعريف)

– زامنت التطورات التقنية والوسائط التعليمية مراحل تقدم التعليم عن بعد ويمكن تلخيص هذه المراحل في:

المرحلة الأولى: ما قبل عام 1973

عصر المعلم التقليدي حيث كان الاتصال بين المعلم والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد.

المرحلة الثانية: من عام 1983 – 1993

عصر الوسائط المتعددة حيث استخدمت فيها أنظمة تشغيل كالنوافذ والماكنتوش والأقراص المغنطة كأدوات رئيسة لتطوير التعليم.

المرحلة الثالثة: من عام 1993 – 2000

ظهور الشبكة العالمية للمعلومات الإنترنت

الجيل الأول: وهو نموذج المراسلة والذي يعتمد أساسا على المادة المطبوعة، واستخدام المراسلات البريدية في توصيل النصوص إلى الدارسين والتفاعل معهم عن طريق المراسلة.

المرحلة الرابعة: من عام 2001 وما بعدها

الجيل الثاني: وهو نموذج الوسائط المتعددة ويعتمد على المادة المطبوعة والأشرطة السمعية والمرئية والتعليم بمساعدة الحاسوب، والأقراص المدمجة والبث التلفزيوني والإذاعي وكذلك الهاتف في توصيل المعلومات للدارسين، حيث أصبح تصميم الموقع على الشبكة أكثر تقدما

P-ISSN: 2437-0436 / E-ISSN: 2602-7720/ Legal Deposit N°4343-2014

والجيل الثالث يمثل نموذج التعليم عن بعد من حيث التطورات الخاصة بهذا الميدان ويشمل على المؤتمرات المرئية والاتصالات البيانية المسموعة وبرامج الأقمار الصناعية

أما الجيل الرابع فهو نموذج التعليم المرن وهو أقرب ما نسميه بالتعلم الإلكتروني حيث يجمع هذا الجيل الوسائط المتعددة التفاعلية التي تقوم على توظيف شبكة الإنترنت بصورة كبيرة في عملية التعلم كما أن معظم وسائطها إلكترونية وتلعب التكنولوجيا وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات خاصة دورا رئيسا في تقديم التعليم وتوصيله للطلاب، وذلك باستخدام التعليم تكنولوجيا المعلومات الحاسوبية بمختلف أنواعها والبرمجيات الحاسوبية التطبيقية والتشغيلية والمعدات الحاسوبية المختلفة وأنظمة البيانات والمعلومات

2- المنهج المتبع:

تعتبر مناهج البحث من المجالات التي يعطي لها المتخصصين أهمية خاصة ويرتبط هذا المجال بطبيعة جمع البيانات التي يستخدمها الباحثين عند إجراء بحوثهم النظرية والميدانية.[15]

عرف موريس أنجرس المنهج على أنه: مجموعة من الإجراءات والطرق الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة[16] كما تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تستهدف خصائص مشكلة الدراسة وصفا دقيقا وشاملا، معتمدا في هذا على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج ... وتهتم بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء أو الظواهر موضوع البحث.[17]

وبما أن دراستنا تتمحور حول مساهمة التعليم الإلكتروني في جودة الأداء الوظيفي، فإنها تنتمي إلى الدراسات الوصفية التي تقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة، من خلال تحديد ظروفها وأبعادها والعلاقة بين متغيراتها، بهدف الانتهاء لوصف علمي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة التي تقوم على الحقائق المرتبطة ببعضها، حيث ارتأينا إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره يقوم على جمع البيانات وتبويبها ومحاولة تحليلها بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة، لمعرفة أثر وتأثير العوامل على أحداث الظاهرة محل الدراسة ومعرفة كيفية الضبط والتحكم في هذه العوامل[18].

3- عينة الدراسة:

من أصعب المشاكل التي تواجه الباحث مشكلة اختيار العينة التي يجرى عليها البحث على اعتبار أن كل نتيجة ينتهي إليها الباحث تتوقف على العينة[19] فهي تمثل مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة [20]،فالعينة تعتبر إحدى شروط البحث العلمي للتأكد من صحة الأسئلة الفرعية ومدى مصداقيتها وفي نفس الوقت في الأمور الصعبة التي تواجه الباحث، وغالبا ما يجد نفسه غير قادر على القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث فيكتفي بعدد قليل من تلك المفردات التي يأخذها في حدود الوقت والجهد والإمكانات المتاحة، ويبدأ بدراستها ثم تعميم صفاتها على المجموع وهذه هي طريقة العينة[21].

والعينة أنواع منها العشوائية بأنواعها وغير العشوائية وغيرها من الأنواع حسب تقسيمات الباحثين باختلاف التوجهات في ذلك، ولكل نوع شروطه ومقاييسه، وفي هذا البحث تم استبعاد طلبة السنوات الأولى والثانية لكل الشعب واكتفينا بطلبة السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر والذين يقع عليهم عبء توجه الجامعة نحو التعليم الإلكتروني من جهة وتشابههم في إقبالهم على التخرج من جهة أخرى، يختلفون فقط حسب المستوى، وعليه استخدمنا العينة القصدية لضمان التمثيل الحقيقي للمجتمع الأصلي.

P-ISSN: 2437-0436 / E-ISSN: 2602-7720/ Legal Deposit N°4343-2014

التحديد الإجرائي لعينة البحث:

$$\mathbf{n = \frac{z^2 Np(1-p)}{d^2(N-1)+Z^2p(1-p)}}$$

حيث :

n هي حجم العينة، N هي مجتمع البحث، p هي نسبة المجتمع وقد اقترح "كيرجسي ومورغان" أنها تساوي 0.5، قيمة مربع كا بدرجة حرية واحدة 3.841= $\mathbf{Z^2}$، عند مستوى ثقة تساوي 0.95

وبالتطبيق العددي نحصل على حجم العينة بالاعتماد على حجم المجتمع الأصلي المساوي ل 2229 مفردة.

$$\mathbf{n = \frac{3.841\times2229\times0.5(1-0.5)}{0.05^2(2229-1)+3.841\times0.5(1-0.5)}}$$

وعليه n = 327

أدوات جمع البيانات:

الملاحظة: " هي من أهم أدوات البحث العلمي لكونها تتيح للباحث تفحص الجوانب المبحوثة في الظاهرة عن قرب في إطار ظروفها الطبيعية العادية غير المصطنعة بفعل أن عملية المشاهدة تجري في بعض الحالات دون أن يعلم المبحوثين أنهم محل فحص" وهذا لاعتباري باحث في الحالة موضع الدراسة والملاحظة العلمية هنا قائمة على المعاينات والمشاهدات في فترة مزاولتنا للدراسة بها بشكل عام وبالخصوص في فترة الدراسة المقدمة.

الاستبيان: " هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة. "[22]وهذا من خلال توزيع استمارات على عينة مكونة من 327 طالب.

4- مجالات الدراسة:

يمثل الموضوع المدروس التعليم الالكتروني ومفرزات استخدامه على جودة الأداء الوظيفي، من خلال الأدوار والآثار التي أحدثها وكذا التحديات التي تواجهه استشرافا، وهذا إسقاطا على كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة سعيدة كنموذج للدراسة الميدانية في ظل أزمة كوفيد 19 العالمية.

المجال المكاني:

أجريت الدراسة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة.

المجال الزمني:

تمت الدراسة الميدانية تقريبا بالموازاة مع الدراسة النظرية، وقد كان هذا مقصودا من طرفنا، حيث أردناها أن تكون دراسة يتجانس فيها الجانب النظري مع الميداني لنتمكن من خلال ذلك أن نلامس الواقع الذي يعيشه ويتعلم فيه طلبة جامعة سعيدة وفهم واقع تطبيق التعليم الالكتروني

P-ISSN: 2437-0436 / E-ISSN: 2602-7720/ Legal Deposit N°4343-2014

وأثر ذلك على جودة الأداء الوظيفي والعملية التعليمية، فقد بدأت فترة إجراء الدراسة منذ بداية شهر ديسمبر2020 حيث بدأ التنقيب في التراث العلمي عن الأبحاث ذات الصلة من أجل بناء تصور حول الدراسة وكيفية إجرائها ميدانيا والقيام بمقابلات استطلاعية مع طلبة من الجامعة لبناء الملاحظة العلمية العامة، هذا فيما يخص الجانب النظري أما الجانب التطبيقي من خلال البحث النظري في ذلك من جهة والشروع في البداية الفعلية للدراسة الميدانية فقد بدأ مع منتصف شهر مارس و إلى غاية نهاية شهر أفريل، من خلال توزيع الاستبانة ، والنهاية الكلية للدراسة كانت مع منتصف شهر ماي بحيث تم الوصول لمخرجات البحث في شكل نتائج عامة.

5– الدراسات السابقة:

تعتبر مرحلة تحديد الدراسات السابقة من أهم المراحل في إنجاز البحوث العلمية لدراسة العلاقة بينها وبين الدراسة الحالية ومعرفة زوايا التشابه والاختلاف، وأهم الدراسات الموازية لدراستنا:

الدراسة الأولى: تطبيق نضام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية: آفاقه ومقوماته، من إعداد صليحة رقاد[23]، انطلقت من إشكالية: ما هي معوقات وآفاق تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية ؟ تهدف الدراسة إلى معرفة الأفكار المرتبطة بمفهوم الجودة الشاملة للتعليم العالي وتجارب بعض الدول في ذلك وكذلك حيثيات التجربة الجزائرية، أما بخصوص العينة فكانت مسؤولي ضمان الجودة لمؤسسات التعليم العالي بالشرق الجزائري، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، أما الأدوات فتم الاعتماد على الاستبيان والمقابلة والأدوات الإحصائية، أما عن أهم النتائج فكانت: هناك عدة تحديات تدفع مؤسسات التعليم العالي إلى تطبيق نظام الجودة كالحاجة إلى الفاعلية والكفاءة وتزايد البطالة للمتخرجين وتزايد الطلب على التعليم الجامعي،كذلك نجد ضرورة الاهتمام بالمعايير والأهداف، أما عن المعوقات فشكل الجانب السلوكي في إطار مقاومة التغيير أهم معوق، وجانب القيادة على مستوى الوزارة الوصية والجانب الإداري التنظيمي على مستوى المؤسسة، أما عن عوامل نجاح تطبيق نظام ضمان الجودة من وجهة مسؤولي ضمان الجودة نجد: ضرورة تحسيس وتوعية أصحاب المصلحة بثقافة الجودة، دعم الإدارة العليا بمستوياتها لهذه العملية، إحداث تغيير في التوجه الإستراتيجي للمؤسسة من ناحية رؤيتها ورسالتها وأهدافها واعتماد أنظمة معلوماتية ملائمة ونظم تحفيزية كافية.

الدراسة الثانية: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على جودة العملية التعليمية، من إعداد ضيف الله نسيمة[24] انطلقت من الإشكالية الآتية: ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية، بحيث تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية ودرجة تأثيرها على جودة الخدمة، والمشاكل المواجهة وهذا لكل الأطراف المتعلقة بهذه العملية: إداريين أساتذة وطلبة من خلال مجموعة من الجامعات: باتنة، بسكرة، سطيف، البويرة، وهران، العاصمة، بومرداس، بحيث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الكمي، أما عن أدوات جمع البيانات فقد تم الاعتماد على الاستبيان، وصولا إلى أهم النتائج والتي كانت كالتالي: اتفاق عينتي الأساتذة والطلبة على قلة الأجهزة وعدم كفايتها مما أثر سلبا على وتيرة الاستخدام التي ظهرت منخفضة، أما عينة الإداريين فقد أكدوا توفر هذه الوسائل، اتفاق الثلاث عينات على توفر البرمجيات العامة، بالنسبة للشبكات تم الاتفاق بين الأساتذة والطلبة على عدم توفرها في قاعات التدريس مع اتفاق العينات الثلاث على عدم توفر الشبكتين الباقيتين الانترانت والإكسترانات في الكلية خاصة وأنهما يرتكزان على شبكة الإنترنت في عملها، اتفاق الثلاث عينات على الأثر الإيجابي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية، أما عن أهم المعوقات: ضعف البنية التكنولوجية في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية بحيث تمثلت في معيقات مادية برمجية بالنسبة للأساتذة والإداريين، وبشرية بالنسبة للطلبة.

الدراسة الثالثة: سياسات واستراتجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم من إعداد بادي سوهام انطلقت من الإشكالية التي تبحث في عدة أسئلة أهمها : هل كانت هناك التفاتات جادة ويقظة لجدية وأهمية الرؤى والتنبؤات المستقبلية التي طرحت لتصور التطورات الممكنة في حقل التربية و التعليم بناء على المعطيات الرقمية وتكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟ وهل نظمنا التعليمية ستجدي في حل مشاكلنا التعليمية

P-ISSN: 2437-0436 / E-ISSN: 2602-7720/ Legal Deposit N°4343-2014

بالاستعانة بتكنولوجيا المعلومات في ظل غياب خطة متكاملة تأخذ في عين الاعتبار أن أي حركة تحديث أو تطوير لابد أن تنطلق مما هو قائم ؟ وهل نحن بحاجة إلى بلورة سياسات واستراتجيات لتوظيف تكنولوجيا المعلومات وإقامة الخطط والمشاريع لدفع الجهود البحثية والتطويرية في مجالاتها ونشر استخدامها في المنظومة التعليمية ؟ بحيث تهدف الدراسة إلى وضع تصور لإستراتجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد، أما العينة فكانت أساتذة ثماني جامعات من الشرق الجزائري المسجلين في دورات تكوين المكونين خلال سنتي 2001-2002، وذلك باعتماد المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح بالعينة بأدوات المقابلة والاستبيان والوثائق والسجلات، وصولا لأهم النتائج والتي كانت تعبر عن أن عملية التخطيط لوضع إستراتجية تكنولوجيا المعلومات محكومة بسياسة تعليمية وواقع يمثل مناهج وتعليم قائم، ولابد من دراسة هذا الواقع بوضع خطط إستراتجية لنجاحه، كما أن تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تطور دائم وهي جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية وكان لزاما معرفة كيفية استخدامها لخدمة المنظومة الجامعية وكذلك حضور التخطيط الاستراتجي.

5-1 التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم تناوله من دراسات نجد الدراسات التي تناولناها تقاطعت مع دراستنا في عدة نقاط أهمها: أن الشكل العام لها هو توجه المؤسسات الجامعية الجزائرية نحو التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيات الحديثة، كل ذلك لتفعيل هدف الجودة في العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي بما في ذلك تفعيل التعليم الإلكتروني فحاولنا اختيار دراسات ملائمة لذلك ولم نقم بربطها بالمتغير المستقل فقط " التعليم الإلكتروني " ومختلف التسميات التي تصب في نفس المفهوم، بل بمتغير الجودة أيضا من خلال أطروحتي دكتوراه ورسالتي ماجستير وللموازنة أكثر تم اعتماد مقالين في مجلتين كانا يصبان بشكل مباشر في الموضوع ومختلف متغيراته خاصة المتغير الوسيط كوفيد 19، بحيث ساعدتنا هذه الدراسات في فهم التوجه المنهجي لدراستنا وإضافة بعض المفاهيم لرصيدنا المعرفي، وفي السياق ذاته لقد أفادتنا في معرفة طريقة اختيار المنهج والأدوات والاستفادة من المراجع المعتمد عليها وطريقة التحليل وأيضا النتائج المتحصل عليها.

أما عن نقاط الاختلاف فكانت في الحدود الزمانية والمكانية لكل دراسة، والعينة المنتقاة والمتغيرات وهذا لاعتبار موضوعنا موضوع ساعة ولازال يستجد.

6- مجتمع الدراسة وعينتها

شمل مجتمع الدراسة طلبة وأساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة سعيدة، إذ تم توزيع (327) استبانة على الطلبة، وتم استرداد (320) استبانة صالحة للتحليل تمثل (97,85) من مجموع عينة الدراسة

وبناء عليه تم اعداد كافة الجداول الاحصائية والتي مصدرها تحليل الطالبة

وبغرض التعرف على المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لهذه المتغيرات والجدول رقم 01 يبين ذلك

الجدول رقم 01: توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية

	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	110	**%34,4**
	أنثى	210	**% 65,5**
السن	19-22 سنة	144	**% 45**
	23-25 سنة	150	**% 46,9**
	26- 28 سنة	19	**% 5,9**
	29-31 سنة	03	**% 0,9**

P-ISSN: 2437-0436 / E-ISSN: 2602-7720/ Legal Deposit N°4343-2014

	أكثر من 32 سنة	04	**% 1,3**
المستوى التعليمي	ليسانس	151	**% 47,2**
	ماستر	169	**% 52,8**
القسم	العلوم الاجتماعية	94	**% 29,4**
	العلوم الانسانية	226	**% 70,6**
المجموع		**320**	**% 100**

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات SPSS

يلاحظ من الجدول أعلاه والمتعلق بخصائص العينة المدروسة أن نسبة الإناث تفوق الذكور 65,5 %وأن نسبة أفراد العينة البالغ أعمارهم 23-25 سنة بلغت 46,9 % بالإضافة إلى أن الأفراد الحاصلين على المؤهل العلمي (ماستر) هم الفئة الأكبر بـ 52,8 % أما فيما يتعلق بمتغير القسم بلغت أعلى نسبة مئوية 70,6 %من أفراد عينة الدراسة لقسم العلوم الإنسانية،من خلال هذه المتغيرات نستخلص أن أفراد العينة المدروسة ذوي معرفة بحيثيات هذا الموضوع، وهذا ما يعطي مصداقية أكبر لإجابات عينة الدراسة حول الظاهرة المدروسة

1-7 أدوات الدراسة:

بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، قام الباحثان بتطوير استبانة موجهة لطلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، للتعرف على آرائهم حيال مشكلة الدراسة وعلاجها وقد تكونت استبانة الدراسة من ثلاث محاور كما يلي:

المحور الأول: يتكون من البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة ويتكون من 04 فقرات.

المحور الثاني بيانات حول مستوى تبني جامعة سعيدة للتحول نحو التعليم الالكتروني ويتكون من 19 فقرة.

المحور الثالث: نتناول فيه مفرزات أزمة كوفيد 19 على التعلم في جامعة سعيدة ويتكون من 07 فقرات.

وقد كانت الإجابات على كل فقرة وفقا لمقياس ليكارت الخماسي كما يلي:

الجدول رقم 02 مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منعدمة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر من إعداد الباحثان بناء على مخرجات SPSS

- **ثبات أداة الدراسة**

لغرض التحقيق من ثبات الأداة تم استخراج معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) للتأكد من مدى تناسق استجابات أفراد العينة على فقرات كل بعد من ابعاد الدراسة، وبلغت قيمة معامل الثبات للأداة ككل 0.916 وهذا يعني درجة عالية من المصداقية في الإجابات مما نلاحظ أن هناك علاقة ترابط جيدة ومنه يمكن اعتبارها قيمة عالية ومناسبة لأغراض الدراسة والجدول رقم 03 يوضح ذلك

P-ISSN: 2437-0436 / E-ISSN: 2602-7720/ Legal Deposit N°4343-2014

الجدول رقم 03 : صدق وثبات الاستبانة

المتغيرات	عدد الفقرات	ألفا كرومباخ
مستوى تبني جامعة سعيدة للتحول نحو التعليم الالكتروني	18	**0.815**
تحديات تطبيق التعليم الالكتروني في جامعة سعيدة	17	**0.693**
مفرزات أزمة كوفيد 19 على التعلم في جامعة سعيدة	10	**0.941**
الثبات الكلي	45	**0.916**

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS الإصدار:23

2-7 أساليب تحليل البيانات

بعد جمع بيانات الدراسة الميدانية تم استخدام البرنامج الاحصائي SPSS الخاص بالعلوم الاجتماعية لتحليل بيانات الدراسة والأدوات المستخدمة ما يلي:

- النسب المئوية والتكرارات
- اختبار ألفا كرونباخ Alpha Cronbach's لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة

الجدول رقم (04)علاقة الجنس بالمستوى التعليمي

الجنس			المستوى التعليمي		المجموع
			ليسانس	ماستر	
	ذكر	التكرار	51	59	**110**
		%	% 46,4	% 53,6	**% 100**
	أنثى	التكرار	100	110	**210**
		%	% 47,6	% 52,4	**% 100**
المجموع		**التكرار**	**151**	**169**	**320**
		%	**% 47,2**	**% 52,8**	**% 100**

المصدر:من إعداد الباحثان بناء على مخرجات spss الإصدار :23

يلاحظ من الجدول أعلاه أن علاقة الجنس بالمستوى التعليمي تتضح من خلال، أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور في إطار المجموع الكلي لكن في إطار نسبة كل جنس في مجموعه الكلي فكانت النسب متقاربة في علاقتها بالمستوى التعليمي فبالنسبة للذكور فكانت في كلا المستويين متقاربة بمعدل 46,4 % في ليسانس ومعدل 52,4 % في ماستر، وهذا في سياق مجموعهم بتكرار 110، أما بالنسبة للإناث فمثلت نسب متقاربة أيضا لملا المستويين، بمعدل 47,6 %، ليسانس و52,4 % ماستر، بحيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ذلك.

P-ISSN: 2437-0436 / E-ISSN: 2602-7720/ Legal Deposit N°4343-2014

8- تحليل وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الفرضيات

8-1مناقشة الفرضية الأولى: " تدعم كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة سعيدة التحول نحو التعليم الإلكتروني".

المحور الثاني: مستوى تبني جامعة سعيدة للتحول نحو التعليم الالكتروني

الجدول رقم (05) يبين امتلاك الطلبة المعلومات الكافية حول التعلم عن بعد

المستوى التعليمي	المتغير	هل تمتلك المعلومات الكافية حول التعلم عن بعد		المجموع
		نعم	لا	
ليسانس	التكرار	4	147	**151**
	%النسبة المئوية	% 2,6	% 97,4	**% 100**
ماستر	التكرار	6	163	**169**
	%النسبة المئوية	% 3,6	% 96,4	**% 100**
المجموع	التكرار	**10**	**310**	**320**
	%النسبة المئوية	**% 3,1**	**% 96,9**	**% 100**

المصدر:من إعداد الباحثان بناء على مخرجات spss الإصدار :23

نلاحظ من خلال الجدول أن جل الطلبة لكلا المستويين لا يمتلكون المعلومات الكافية حول التعليم عن بعد، بنسبة97,4 % لمستوى ليسانس، ونسبة96,4 % لمستوى ماستر هذا ما أشارت إليه إجابات الأساتذة خلال المقابلات الاستطلاعية وتؤكد هذه النسب المرتفعة حول عدم امتلاك الطلبة للمعلومات الكافية حول التعلم عن بعد على أن التوجه إلى هذا النوع من التعليم كان حتمي وليس اختياري وانما فرضته الظروف الصحية.

الجدول رقم (06) يبين رأي الطلبة حول ما إذا كان التعليم عن بعد مكمل للتعليم الحضوري

المستوى التعليمي	المتغير	يعتبر التعلم الحضوري مكمل للتعلم عن بعد		المجموع
		موافق	موافق بشدة	
ليسانس	التكرار	**133**	**18**	**151**
	%النسبة المئوية	**% 88,1**	**% 11,9**	**% 100**
ماستر	التكرار	**117**	**52**	**169**
	%النسبة المئوية	**% 69,2**	**% 30,8**	**% 100**
المجموع	التكرار	**250**	**70**	**320**
	%النسبة المئوية	**% 78,1**	**% 21,9**	**% 100**

المصدر:من اعداد الباحثان بناء على مخرجات spss الإصدار :23

نلاحظ من الجدول أن التعليم عن بعد مكمل للتعليم الحضوري من خلال إجابات الطلبة في كلا المستويين فقد عبرت نسبة موافق عن 88,1 %لإجابات موافق ونسبة11,9 % لإجابات موافق جدا لمستوى ليسانس، أما مستوى ماستر فكانت نسبة موافق تعبر عن نسبة 69,2%، ونسبة30,8 % لإجابات موافق جدا.ومنه نستخلص أن معظم الطلبة يرون ان التعليم عن بعد ضروري ومكمل للتعليم الالكتروني.

P-ISSN: 2437-0436 / E-ISSN: 2602-7720/ Legal Deposit N°4343-2014

الجدول رقم (07)علاقة المستوى التعليمي بدعم الأساتذة والطلبة القرارات الإدارية التي تدعو إلى التحول إلى تطبيق التعلم الإلكتروني

المستوى التعليمي		يدعم الأساتذة والطلبة القرارات الإدارية التي تدعو إلى التحول إلى تطبيق التعلم الإلكتروني		المجموع
		محايد	موافق	
ليسانس	التكرار	10	141	**151**
	%النسبة المئوية	% 6,6	% 93,4	**% 100**
ماستر	التكرار	32	137	**169**
	%النسبة المئوية	% 18,9	% 81,1	**% 100**
المجموع	التكرار	42	278	**320**
	%النسبة المئوية	**% 13,1**	**% 86,9**	**% 100**

المصدر:من اعداد الباحثان بناء على مخرجات spss الإصدار :23

تشير معطيات الجدول أعلاه إلى أن مستوى آراء طلبة ليسانس في دعم الأساتذة والطلبة للقرارات الإدارية للتحول نحو تفعيل التعليم الإلكتروني بإجابة موافق كانت 93,4 % في مقابل نسبة 6,6 % كانت إجاباتها بمحايد ، كذلك الحال بالنسبة لآراء طلبة الماستر بحيث بلغت إجاباتهم نسبة 81,1 % بموافق في حين بلغت الإجابة بمحايد نسبة 18,9 % فكان مجموع نسبة كلا المستويين " ليسانس ، ماستر " 86,9 % بحيث لا توجد فروق تعزى إلى متغير القسم وعلاقته بدعم الأساتذة والطلبة للقرارات الإدارية التي تدعم التحول نحو تطبيق التعليم الالكتروني، وهذا ما يدل على توجه آرائهم نحو أن الأساتذة والطلبة يدعمون هذا التحول إذ أن مستواهم يفرض ذلك لأنهم مقبلون على التخرج ولديهم تفاعل مباشر مع هذا الشكل التعليمي، كما يمكن تدعيم ذلك من خلال آراء الأساتذة في ذلك إذ أن التعليم الإلكتروني له فوائد على الطالب والأستاذ وهو توجه عالمي لابد من تبنيه ولعل أهم شكل في ذلك هو قناة الجامعةUS CHANEL، وأيضا نجد المواقع والبرامج المعتمدة من طرف الجامعة من خلال اللقاءات مع الإداريين على غرار برنامج UNIVERSICO

P-ISSN: 2437-0436 / E-ISSN: 2602-7720/ Legal Deposit N°4343-2014

الجدول رقم (08) يبين استخدام الطلبة للمنصة

القسم	المتغير	منصة التعليم الالكتروني التي تستخدمها منصة موودل	المجموع
العلوم الاجتماعية	التكرار	94	**94**
	%النسبة المئوية	% 100	**% 100**
العلوم الإنسانية	التكرار	226	**226**
	%النسبة المئوية	% 100	**% 100**
المجموع	التكرار	**320**	**320**
	%النسبة المئوية	**% 100**	**% 100**

المصدر:من اعداد الباحثان بناء على مخرجات spss الإصدار :23

تشير النسب في الجدول رقم 08 أن المنصة المستخدمة من طرف الطلبة كانت منصة موودل، بنسبة كلية مثلت100 % لكلا المستويين وهذا ما وضحه الجدول أعلاه، كذلك الحال بالنسبة للأساتذة بحيث تم اعتماد منصة " موودل " للتفاعل مع الطالب.

الجدول رقم (09) يبين فائدة منصة التعليم الالكتروني في التدريس حسب المستوى

المستوى التعليمي	المتغير	منصة التعلم الالكتروني مفيدة في التدريس			المجموع
		غير موافق	موافق	موافق بشدة	
ليسانس	التكرار	42	61	48	**151**
	%	% 27,8	% 40,4	% 31,8	**% 100**
ماستر	التكرار	19	82	68	**169**
	%	% 11,2	% 48,5	% 40,2	**% 100**
المجموع	التكرار	**61**	**143**	**116**	**320**
	%	**% 19 ,1**	**% 44,7**	**% 36,3**	**% 100**

المصدر:من إعداد الباحثان بناء على مخرجات spss الإصدار :23

يوضح الجدول والمعبر عن فائدة المنصة في التدريس أن توجه الطلبة نحو أن لها فائدة في ذلك مرتفع من خلال ارتفاع نسبة موافق 40,4%ب، وكذلك نسبة موافق جدا ب31,8 %، أما نسبة عدم فائدتها كانت27,8 %، لطلبة ليسانس أما مستوى ماستر فكانت نسبة موافق مرتفعة بمعدل48,5 %، أما نسبة موافق جدا كانت40,2 %، في حين عبرت نسبة الرفض عن11,2 %، من خلال هذه النسب نستخلص أنه ورغم بعض الصعوبات خاصة في ظل غياب التفاعل الحضوري في فترة كورونا إلا أنه كان لها فائدة في إنقاض الموسم الدراسي من جهة، ونقل الدروس بشكل جيد.

P-ISSN: 2437-0436 / E-ISSN: 2602-7720/ Legal Deposit N°4343-2014

الجدول رقم (10) دور منصة التعليم الالكتروني في التدريس حسب القسم

القسم		منصة التعلم الالكتروني مفيدة في التدريس			المجموع
		غير موافق	موافق	موافق بشدة	
العلوم الاجتماعية	التكرار	17	67	10	**94**
	%النسبة المئوية	%18,1	% 71,3	% 10,6	**% 100**
العلوم الإنسانية	التكرار	44	76	106	**226**
	%النسبة المئوية	%19,5	% 33,6	% 46,9	**% 100**
المجموع	**التكرار**	**61**	**143**	**116**	**320**
	%النسبة المئوية	**% 19,1**	**% 44,7**	**% 36,3**	**% 100**

المصدر:من إعداد الباحثان بناء على مخرجات spss الإصدار :23

تشير معطيات الجدول أعلاه إلى نسب متفاوتة بين مؤشرات غير موافق ، موافق، موافق بشدة لإجابات القسمين في دور منصة التعليم الالكتروني في التدريس فكانت أقل النسب لكلا القسمين تعبر أنه لا دور لها في التعليم من خلال الإجابة بغير موافق بمعدل 19,1 % ،والنسب التي تعبر عن موافق ب 44,7 % ،والتي كانت أكبر النسب ،أما نسب موافق بشدة فكانت 36,3 % هذا ما يدل عموما على أن أغلب الطلبة يرون بأن المنصة مفيدة في التدريس.وهذا يدل على ان الطلبة بدءوا يستوعبون اهمية المنصة والتعليم عن بعد بشكل عام

الجدول رقم (11) علاقة المستوى التعليمي بمساعدة منصة التعلم الالكتروني في إنجاز النشاطات التعليمية بشكل أسرع من الطريقة التقليدية

المستوى التعليمي		تساعدني منصة التعلم الالكتروني في إنجاز نشاطاتي التعليمية بشكل أسرع من الطريقة التقليدية		المجموع
		غير موافق	موافق	
ليسانس	التكرار	23	128	**151**
	%النسبة المئوية	% 15,2	% 84,8	**% 100**
ماستر	التكرار	29	140	**169**
	%النسبة المئوية	% 17,2	% 82,8	**% 100**
المجموع	**التكرار**	**52**	**268**	**320**
	%النسبة المئوية	**% 16,3**	**% 83,8**	**% 100**

P-ISSN: 2437-0436 / E-ISSN: 2602-7720/ Legal Deposit N°4343-2014

المصدر:من إعداد الباحثان بناء على مخرجات spss الإصدار :23

توضح لنا معطيات الجدول أعلاه أن نسبة مساعدة منصة التعليم الالكترونية في انجاز النشاطات التعليمية بشكل أسرع من الطريقة التقليدية ،وكانت مرتفعة من خلال إجابات مستوى ليسانس بمعدل84,8 % ،كذلك الحال بالنسبة لمستوى الماستر بمعدل 82,8 % ، في حين أن آرائهم التي تعبر عن انخفاضها فكانت أقل بمعدل 15,2 % ،لمستوى ليسانس و17,2 % لمستوى ماستر ولا توجد فروق تعزى إلى المستوى وعلاقته بمساعدة المنصة في إنجاز النشاطات التدريسية، وهذا ما وضحته آراء الأساتذة من خلال تبسيط شرح المواضيع وإعطاء فرص للطلبة من أجل البحث، فالأزمة ولدت الهمة، رغم أنه وفي البداية كانت صعبة من خلال غياب المعلومات الكافية وفجائية ذلك، فأصبح الكل يبحث عن تجاوز هذه المرحلة بشتى الطرق. لكنها حسبهم ساعدت وبشكل كبير في إنجاز النشاطات التعليمية بشكل سريع.

الجدول رقم (12)يبين رأي الطلبة حول الكفاءة في التعلم من خلال المنصة

المستوىالتعليمي	المتغير	استخدامي لمنصة التعلم الالكتروني يزيد من كفاءاتي في التعلم			المجموع
		غيرموافق	محايد	موافق	
ليسانس	التكرار	39	10	102	**151**
	%النسبة المئوية	% 25,8	% 6,6	% 67,5	**% 100**
ماستر	التكرار	20	23	126	**169**
	%النسبة المئوية	% 11,8	% 13,6	% 74,6	**% 100**
المجموع	التكرار	**59**	**33**	**228**	**320**
	%النسبة المئوية	**% 18,4**	**% 10,3**	**% 71,3**	**% 100**

المصدر:من اعداد الباحثان بناء على مخرجات spss الإصدار :23

يوضح لنا الجدول أعلاه أن كفاءة الطلبة في التعلم من خلال المنصة بإجابات موافق كانت مرتفعة لمستوى ليسانس بنسبة67,5 % أما نسبة غير موافق فكانت25,8 %، أما مستوى ماستر فقد عبرت إجابات موافق عن نسبة74,6 % أما إجابات غير موافق فكانت 11,8 %، ويمكن تفسير هذه النسب بأن طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية استوعبوا طريقة التعليم عن بعد بشكل جيد مكنهم من زيادة كفاءتهم الدراسية وزاد من فعاليتهم التعليمية.

وعليه نستنتج من خلال تحليل معطيات الجداول المتعلقة بالإستبانة نصل إلى تأكيد صحة الفرضية القائلة بأنه: تدعم كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة سعيدة التحول نحو تفعيل التعليم الالكتروني، وهذا رغم الصعوبات إلا أنها تبذل مجهودات لتبني هذا النهج وتطويره.

P-ISSN: 2437-0436 / E-ISSN: 2602-7720/ Legal Deposit N°4343-2014

8-2 مناقشة الفرضية الثانية: " ساهمت أزمة كوفيد 19 في تحسين تجربة الكلية في التعليم الإلكتروني. ".

المحور الثالث : مفرزات أزمة كوفيد 19 على التعليم في جامعة سعيدة

الجدول رقم (13)صعوبات التكوين على المنصات الرقمية بجامعة سعيدة

المستوى التعليمي		هل وجدتم صعوبة في التكوين على المنصات الرقمية بجامعة سعيدة		المجموع
		نعم	لا	
ليسانس	التكرار	56	95	**151**
	%النسبة المئوية	% 37,1	% 62,9	**% 100**
ماستر	التكرار	14	155	**169**
	%النسبة المئوية	% 8,3	% 91,7	**% 100**
المجموع	التكرار	**70**	**250**	**320**
	%النسبة المئوية	**% 21,9**	**% 78,1**	**% 100**

المصدر:من إعداد الباحثان بناء على مخرجات spss الإصدار :23

يتضح لنا انطلاقا من الجدول أن جل الطلبة لكلا المستويين لم يلاقوا صعوبات في التكوين على المنصات الرقمية، بنسبة 62,9 % لمستوى ليسانس ونسبة 91,7 % لطلبة ماستر لكن من الملاحظ أن طلبة ليسانس واجهوا صعوبات في ذلك بشكل ما بنسبة 37,1 % وهذا أمر عادي لمحدودية مستوى بعض الطلبة وعدم قدرتهم على التكيف مع التعليم عن بعد الذي يستوجب امتلاك الطالب لجهاز الكمبيوتر إضافة على توفر شبكة الانترنت التي لمسنا عدم توفرها عند بعض الطلبة من خلال تصريحاتهم.

الجدول رقم (14) مساهمة المنصات الرقمية بجامعة سعيدة على تجاوز خطر كوفيد19

المستوى التعليمي		هل ساهمت المنصات الرقمية بجامعة سعيدة على تجاوز خطر كوفيد 19		المجموع
		نعم	لا	
ليسانس	التكرار	151	00	**151**
	%النسبة المئوية	% 100	% 00	**% 100**
ماستر	التكرار	168	01	**169**
	%النسبة المئوية	% 99,4	% 0,6	**% 100**
المجموع	التكرار	**319**	**01**	**320**
	%النسبة المئوية	**% 99,7**	**% 0,3**	**% 100**

المصدر:من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss الإصدار :23

P-ISSN: 2437-0436 / E-ISSN: 2602-7720/ Legal Deposit N°4343-2014

من الملاحظ من الجدول أن إجابات المشاركين عبرت عن أن المنصات الرقمية ساهمت وبشكل كبير في تجاوز خطر كوفيد 19، لكلا المستويين، ليسانس 100 % وماستر 99,4 %، وهذه النسب المرتفعة تدل على ان الطلبة راضيين عن هذه الوسيلة في التعليم رغم ما تفرضه عليهم من حجر صحي وضغوط نفسية واجتماعية خاصة في ظل أجواء لم يتعودوا عليها وإنما فرضتها ظروف صحية قاهرة.

الجدول رقم (15)مواصلة تطبيق المنصات إلى مابعد كوفيد19

المستوى التعليمي		هل تعتقد أنه سيكون استمرار في تطبيق المنصات إلى ما بعد كوفيد19		المجموع
		نعم أعتقد أنه سيكون استمرار في تطبيق المنصات إلى مابعد كوفيد19	لا اعتقد انه سيكون العمل بالمنصات بعد كوفيد19	
ليسانس	التكرار	147	4	**151**
	%النسبة المئوية	% 97,4	% 2,6	**% 100**
ماستر	التكرار	162	7	**169**
	%النسبة المئوية	% 95,9	% 4,1	**% 100**
المجموع	التكرار	**309**	**11**	**320**
	%النسبة المئوية	**% 96,6**	**% 3,4**	**% 100**

المصدر:من إعداد الباحثان بناء على مخرجات spss الإصدار :23

توضح لنا معطيات الجدول أعلاه أنه سيكون استمرار في تطبيق المنصات إلى ما بعد كوفيد 19حسب تنبؤات المشاركين، بإجابات بلغت نسبة97,4 % لمستوى ليسانس، و95,9 % لمستوى ماستر، ويعتقد مجموعة قليلة من الطلبة بعدم استمرارية التعلم عن بعد بعد جائحة كورونا ويعود هذا الراي ربما لعدم تكيفهم مع هذا النوع من التعليم وعدم استيعابهم لفائدته.

P-ISSN: 2437-0436 / E-ISSN: 2602-7720/ Legal Deposit N°4343-2014

الجدول رقم (16) الظروف التي أملت استخدام المنصة الرقمية

المستوى التعليمي		المنصة الرقمية أملتها ظروف		المجموع
		ظروف صحية	ظروف صحية وبيداغوجية	
ليسانس	التكرار	143	8	**151**
	%النسبة المئوية	% 94,7	% 5,3	**% 100**
ماستر	التكرار	160	9	**169**
	%النسبة المئوية	% 94,7	% 5,3	**% 100**
المجموع	التكرار	**303**	**17**	**320**
	%النسبة المئوية	**% 94,7**	**% 5,3**	**% 100**

المصدر:من اعداد الباحثان بناء على مخرجات spss الإصدار :23

يوضح لنا الجدول أن الظروف التي أملت التعامل بالمنصات الرقمية عي ظروف صحية لإجابات كلا المستويين بنسبة 94,7 %، ونسبة % 94,7 لمستوى ماستر وهذا ما أشارت إليه جل إجابات الطلبة،وهذا يفسر لنا وعي الطلبة بمدى خطورة هذا الوباء وضرورة التكيف معه والالتزام بالبروتوكول الصحي الذي فرضته الجامعة.

الجدول رقم (17) يبين تقييم الطلبة للتجربة التعليمية في فترة كورونا

المستوى التعليمي	المتغير	ماهو تقييمك لتجربتك التعليمية في الجامعة في فترة كورونا		المجموع
		تجربة ناجحة	تجربة فاشلة	
ليسانس	التكرار	66	85	**151**
	%النسبة المئوية	% 43,7	% 56,3	**% 100**
ماستر	التكرار	26	143	**169**
	%النسبة المئوية	% 15,4	% 84,6	**% 100**
المجموع	التكرار	**92**	**228**	**320**
	%النسبة المئوية	**% 28,7**	**% 71,3**	**% 100**

المصدر:من اعداد الباحثان بناء على مخرجات spss الإصدار :23

P-ISSN: 2437-0436 / E-ISSN: 2602-7720/ Legal Deposit N°4343-2014

نلاحظ من الجدول أن آراء الطلبة حول تجربتهم التعليمية في فترة كورونا كانت متباينة ما بين النجاح والفشل، بحيث كان السؤال مفتوح واتضح من إجاباتهم بشكل عام أنهم ربطوها بنتائجهم من جهة وتجربة الجامعة من جهة أخرى بحيث عبرت نسبة النجاح عن 43,7 %، ونسبة الإجابة بفشلها 56,3 % لمستوى ليسانس، أما عن مستوى ماستر فقد ارتفع توجههم عن رأي فشلها بمعدل 84,6 % في حين انخفضت آراءهم حول نجاحها بمعدل 15,4 %، ونستنتج من ذلك اتفاق الطلبة على أن تجربة الجامعة في التعليم الالكتروني مازالت في بدايتها لكنها اتجهت نحو النجاح بشكل ما في ظل النقائص والصعوبات.

الجدول رقم (18)الاقتراحات التي تقدمها لتطوير التعلم في الجامعة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي		ماهي الاقتراحات التي تقدمها لتطوير التعليم في الجامعة		المجموع
		مواصلة التعلم عن بعد	تفعيل منصة موودل اكثر	
ليسانس	التكرار	96	55	**151**
	%النسبة المئوية	% 63,6	% 36,4	**% 100**
ماستر	التكرار	82	87	**169**
	%النسبة المئوية	% 48,5	% 51,5	**% 100**
المجموع	التكرار	**178**	**142**	**320**
	%النسبة المئوية	**% 55,6**	**% 44,4**	**% 100**

المصدر:من اعداد الباحثان بناء على مخرجات spss الإصدار :23

من خلال المعطيات المقدمة في الجدول أعلاه نجد أنه لا توجد فروق بين متغير المستوى التعليمي والاقتراحات المقدمة، وللإشارة فقد تم توجيه سؤال مفتوح في هذا الصدد لمعرفة الاقتراحات المقدمة من طرف المشاركين، لكن الإجابات في إطارها العام تباينت ما بين مواصلة التعليم عن بعد وتفعيل منصة موودل بحيث كان توجه طلبة ليسانس نحو مواصلة التعليم عن بعد بنسبة كبيرة قدرت ب 63,6 %، في مقابل 36,4 % لتوجه تفعيل منصة موودل أكثر، أما مستوى ماستر فكان هناك موازنة بين التوجهين، مواصلة التعليم عن بعد بنسبة قدرت ب48,5 %، ونسبة 51,5 %، لتوجه تفعيل المنصة أكثر ، وهذا ما يدل على أن توجه الطلبة يزيد بشكل كبير نحو تفعيل التعليم عن بعد والاهتمام به ويلاحظ أيضا وجود صعوبات معينة في تفعيل منصة موودل ومميزاتها ما جعلهم يرون بضرورة التفعيل، وحتى آراء الأساتذة اتفقت معهم.

الجدول رقم (19) الاقتراحات التي تقدمها لتطوير التعلم في الجامعة حسب القسم

P-ISSN: 2437-0436 / E-ISSN: 2602-7720/ Legal Deposit N°4343-2014

القسم		ما هي الاقتراحات التي تقدمها لتطوير التعليم في الجامعة		المجموع
		موصلة التعلم عن بعد	تفعيل منصة موودل اكثر	
العلوم الاجتماعية	التكرار	20	74	**94**
	%النسبة المئوية	% 21,3	% 78,7	**% 100**
العلوم الانسانية	التكرار	158	68	**226**
	%النسبة المئوية	% 69,9	% 30,1	**% 100**
المجموع	التكرار	**178**	**142**	**320**
	%النسبة المئوية	**% 55,6**	**% 44,4**	**% 100**

المصدر:من إعداد الباحثان بناء على مخرجات spss الإصدار :23

يوضح الجدول أن توجهات الإجابات كانت في شكلها العام تعبر عن توجهين ما بين المواصلة في التعليم عن بعد و تفعيل منصة موودل أكثر لكن كانت متباينة وتوجد فروق ما بين القسمين فكانت إجابات قسم العلوم الاجتماعية ترى بضرورة تفعيل المنصة أكثر بنسبة 78,7 % في مقابل

نسبة 30,1 % لقسم العلوم الإنسانية، أما عن قسم العلوم الإنسانية فآراء الطلاب عبرت عن المواصلة في التعليم عن بعد بنسبة أكثر بنسبة 69,9 % في مقابل 21,3 % لقسم العلوم الاجتماعية، وبشكل عام قد اتجه الأساتذة أيضا إلى هذين التوجهين من خلال ضرورة تفعيل منصة موودل أكثر، وتوفير الإمكانيات وتكثيف الدورات التكوينية للأستاذ والطالب والتوعية بذلك وزيادة الاهتمام بالتعليم عن بعد، فكلا الاقتراحين تصب في نفس الجانب هو تفعيل هذا التوجه العالمي ومواجهة تحدياته لتطوير العملية التعليمية وضمان جودتها أو على الأقل تحسينها خاصة في ظل هذه الأزمة الحرجة "كورونا".

نستنتج من خلال تحليل المعطيات المقدمة أن: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لازلت في بداية تجربتها مع شكل التعليم الالكتروني لكن أزمة كورونا قد ساهمت بشكل أو بآخر في تحسين هذه التجربة في ظل تحتم التعليم الإلكتروني بحيث نصل إلى تأكيد صحة الفرضية.

9- خاتمة:

يعتبر التعليم الإلكتروني نموذج بيداغوجي صالح لتطوير العملية التعليمية، وتطبيقه يتطلب وسائل وقدرات ومعايير تساهم في نجاحه لتحقيق دور وظيفي على أوسع نطاق في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، لضمان كفاءة الأداء وجودته ومواكبة مختلف التحديات على غرار جائحة كوفيد19، التي طرحت ظروف استثنائية مفاجئة على هذه المؤسسات بالإشارة إلى جامعة سعيدة من خلال كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. وعليه وبعد هذا الطرح يمكننا القول القاعدة المنهجية وحتى النظرية الموجودة بين أيدينا غير كافية لفهم مشروع التعليم الالكتروني ككل والتعليم عن بعد، لأنه مشروع لا يزال في بدايته وفرض التعليم عن بعد لم يكن اختياريا بل كان إجباريا، وستكون الدراسات القادمة وعبر فترات زمنية معتبرة هي المحدد الرئيس والمفصل لهذا التوجه.ولتحقيق أهداف الدراسة ومن خلال الأدوات المعتمدة في التحليل وتدعيما للنتائج المتحصل عليها من تحليل الجداول الخاصة بالإستبانة يمكننا القول أن:

P-ISSN: 2437-0436 / E-ISSN: 2602-7720/ Legal Deposit N°4343-2014

– التعليم الحضوري مهم وبشكل كبير في العملية التعليمية، وبالموازاة مع التعليم الالكتروني تتضاعف مخرجات هذه العملية وتزيد جودة الأداء المقدمة.

– بدأ التعامل مع التعليم عن بعد في شكل المنصات الالكترونية "موودل" بشكل محتم في الموسم الجامعي 2019–2020 لإنقاض هذا الموسم وبفعل بروتوكول وزاري مفروض.

– لم يتم تفعيل مختلف الميزات في المنصة بحيث أن وضع الدروس لم يختلف عن الطريقة التقليدية بل كانت موضوعة بكم هائل مما أدى إلى تكاسل الطالب.

– وجود صعوبات ومشقة على الأستاذ لأنه هو الطرف الذي خاض غمار وضع الدروس وإعدادها خاصة في ظل فجائية الأزمة وأثر ذلك بشكل مباشر على الأساتذة كبار السن الذين ليس لديهم الكفاءة ولا الرغبة الكافية، بحيث قد اعتادوا على الطريقة التقليدية.

– عدم تفعيل الخلفية القانونية الضابطة للعمل بالتعليم عن بعد للرقابة على الأطراف الفاعلة من جهة وتحفيزهم على هذا الشكل التعليمي من جهة أخرى.

– التعليم عن بعد ليس بديل عن التعلم الحضوري إنما كان بفعل حتمية "كورونا "

– المنصات الرقمية أملتها ظروف صحية بالدرجة الأولى رغم الحاجة البيداغوجية لها في الكلية والواقع يقول أنه سيكون استمرار في التعامل بها.

– ساهمت هذه المنصات في تجاوز خطر كوفيد19 من خلال مساهمتها في تدارك الموسم الجامعي في ظل فرض الحجر الصحي.

– توجد جهود فاعلة من طرف إدارة الجامعة لتغيير المنظومة التعليمة وضمان مواكبتها لمختلف التغيرات، لكن يبقى الخلل في العملية التنظيمية الإدارية والتنسيق داخلها وكله يرتبط بالاتصالات الجيدة.

– تحلل الجامعة نقاط قوتها وضعفها في مجال التقنيات التكنولوجية كاعتماد الاستبيانات لكن هذا التحليل لا يرقى إلى صوره الكافية.

– تجتهد الجامعة في مجال تقنيات التعليم عن بعد مثل اقتناء البرمجيات والتعامل مع المهندسين التقنيين، لكن ليس بدرجة تكفي لمشروع التعليم الالكتروني.

– حاولنا من خلال طرح بعض الأسئلة في الاستمارة جس نبض الطالب من خلال معرفة نظرته للمنظومة الجامعية في جامعة سعيدة ككل وفي الكلية بوجه خاص فكانت نظرتهم تتوجه نحو ضرورة إجراء تغييرات على المستوى الإداري التنظيمي في الجامعة من خلال النقائص الملاحظة من طرفهم ونقص التفعيل الجاد للعملية الاتصالية وحتى قلة الإمكانيات، كما لاحظنا من خلال إجاباتهم أنه ليس لديهم معلومات كافية لما يجري بالجامعة وهذا بفعل غياب الترويج المكثف من طرفها لمختلف هذه التعاملات من جهة، ولعدم اهتمامات الطالب بذلك من جهة أخرى.

– تجربة الجامعة كانت ناجحة مقارنة بالإمكانيات والوضع الراهن "كورونا" أما التجربة التعليمية للطلبة فكانت متوسطة نظرا لفرض الحجر الصحي والكم الهائل للمحاضرات التي لم تختلف عن الطريقة التقليدية كما أن تقليص فترة الدراسة وتكديس الحصص وفرض ساعة واحدة لكل درس قد أثرت وبشكل كبير على مردود الطالب.

وعليه ومن خلال ما تم توضيحه يمكننا طرح جملة من الاقتراحات والتوصيات من خلال:

P-ISSN: 2437-0436 / E-ISSN: 2602-7720/ Legal Deposit N°4343-2014

– التوعية بأهمية التعليم عن بعد وأنه ضرورة عالمية والتشجيع والتكوين على مهاراته لكل الأطراف حتى الطالب.

– تفعيل مختلف الميزات الخاصة بمنصة " موودل "كالتحاضر عن بعد والبث عبر الفيديو والترويج لذلك

– الاهتمام بالاتصال الحسن والجيد داخل الكلية.

– تخصيص حصة للتعليم الالكتروني والتدريب عليه.

قائمة المراجع:

[1]نواف أحمد سمارة، عبد السلام موسى العديلي، **مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية**، دار المسيرة، عمان الأردن، 2008 ، ص 67 .

[2] باية وزغاية، عفاف بعون، **آليات تفعيل التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية بين متطلبات التطبيق ومعوقات التحقيق**، كتاب المؤتمر الدولي: دور الوسائل التكنولوجية في التعليم الجامعي والبحث الأكاديميين، أيام 15-16 أكتوبر 2020، إصدارات المركز الديمقراطي العربي (برلين / ألمانيا)، مجلة المؤتمرات العلمية الدولية، المجلد 1 ، العدد 04، 2020، ص 38.

[3]هشام معزوز، وآخرون، المرجع السابق، ص 78 .

[4] ابن منظور، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت (د س)، المجلد 14، (د ط)، ص 26.

[5]راوية مُحَمَّد حسن، **إدارة القوى العاملة**، دار النهضة، الجزائر ط 2، 2000، ص 215.

[6]Dimimtrik wiess , **ressource humaines parisidiction dorganisatim** , p 243.

[7] ناصر قاسيمي، **دليل المصطلحات في علم الاجتماع**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 1، 2011، ص180.

[8]مصطفى عليان ربحي، عبد الديس مُحَمَّد، **وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم**، دار صفاء، عمان، 2003، ص 209.

[9]وليد بخوش، **واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال التعليمية من وجهة نظر أساتذة جامعة أم البواقي**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، ص 535.

[10]هشام معزوز وآخرون، المرجع السابق، ص 80.

[11]مصطفى يوسف كافي، **التعليم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي**، دار رسلان، سوريا 2009، ص ص 09 – 12.

[12]مراد شريف، منير عزوز، **أثر استخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتحسين نظام جودة التعليم العالي في الجزائر، دراسة حالة جامعة المسيلة**، مجلة معارف، قسم العلوم الاقتصادية، العدد 24، 2018، ص 185.

[13] أسعيداني سلامي وآخرون، **التجربة الجزائرية في مجال التعليم الإلكتروني والجامعة الافتراضية دراسة نقدية**، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، المجد 04، العدد 06، 2016، ص 03.

[14] هشام معزوز وآخرون، المرجع السابق ، ص 79.

[15]عبد الله عبد الرحمان، **علم الاجتماع النشأة والتطور**، دار المعرفة، (د م)، (د ط)، (د س)، ص43.

[16] موريس أنجرس، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار القصبة، الجزائر 2004، ص36.

[17] صالح مُحَمَّد الفوال، **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية**، مكتبة غريب، القاهرة 1982، ص35.

[18]خير الله عمار، **محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1998، ص 70.

[19] عبد الباقي زيدان، **قواعد البحث الاجتماعي**، مطبعة السعادة، القاهرة 1974، ط2، ص169.

[20] ريما ماجد، المرجع السابق، ص29.

P-ISSN: 2437-0436 / E-ISSN: 2602-7720/ Legal Deposit N°4343-2014

[21] محمد شفيق، **البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية 1998، ص184.

أحمد بن مرسلي، المرجع نفسه، ص 230

[22] صليحة رقاد، **تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية: آفاقه ومقوماته، دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف 1، 2013 – 2014 .

[23] نسيمة ضيف الله، **استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية: دراسة عينة من الجامعات الجزائرية**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة -1- ، 2016 – 2017.

[24] سوهام بادي، **سياسات واستراتجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو إستراتجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي: دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري**، رسالة لنيل شهادة الماجيستير في علم المكتبات، جامعة منتوري 2004 - 2005.

P-ISSN: 2437-0436 / E-ISSN: 2602-7720/ Legal Deposit N°4343-2014